

Istikhdām Qāmūs al-‘Arabiyyah Baina Yadaik fi Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabiyyah bi Ma‘had Al-Khair Cirebon

**استخدام قاموس العربية بين يديك في تعليم اللغة العربية
بمعهد الخير-شربون**

Antin Lihayati dan Ahmad Maghfurin
Universitas Islam Negeri Walisongo Semarang
Corresponding author: Lihayatiantin@gmail.com

المخلص

يهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية استخدام القاموس العربية بين يديك في تعليم اللغة العربية لمدرسة الدينية بمعهد الخير شربون، إضافة إلى تحديد المشاكل وكيفية التغلب عليها عند استخدامه في التعليم. وهذا بحث ميداني وصفي نوعي يصدر بياناتها من المعلمين والطلاب والتي يتم جمعها من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق. نتائج البحث تدل على: (١) استخدام قاموس العربية بين يديك في التعليم أسهل من استخدام أي قاموس آخر. (٢) استخدام قاموس العربية بين يديك يجعل تعلم اللغة العربية أكثر فعالية. (٣) قلة القواميس الموجودة تشكل مشاكل. لذلك يستخدم الطلاب القاموس بشكل جماعي حتى يتمكن كل عضو في المجموعة من استخدام قاموس العربية بين يديك.

الكلمات الرئيسية: قاموس العربية بين يديك، التعليم، اللغة العربية

Abstract

This study aims to study the use of the Al-Arabiyyah Baina Yadaik dictionary in teaching the Arabic language at Al-Khair Islamic Boarding School Cirebon, to identify Arabic learning problems, and overcome them. This research used a qualitative descriptive method with teachers and students as the data sources. The research data collection methods included observation, interview, and documentation. The findings indicated that: 1) Al-Arabiyyah Baina Yadaik dictionary is easier to use than other dictionaries. 2) Al-Arabiyyah Baina Yadaik dictionary expedites the process of learning Arabic. 3) The number of available dictionaries at Islamic boarding school al-Khair were limited, so Al-Arabiyyah Baina Yadaik dictionary can be used in group.

Keyword: arabic language; teaching; the Al-‘Arabiyyah Baina Yadaik dictionary.

Penelitian ini bertujuan untuk mempelajari penggunaan kamus Al-Arabiyyah Baina Yadaik dalam mengajar bahasa Arab di Pondok Pesantren Al-Khair-Cirebon, serta mengidentifikasi masalah dan cara mengatasinya dalam pembelajaran. Ini adalah penelitian lapangan bercorak deskriptif kualitatif yang sumber datanya adalah guru dan siswa. Data penelitian ini dikumpulkan melalui pengamatan, wawancara dan dokumentasi. Hasil Penelitian menunjukkan: 1) Penggunaan kamus Al-Arabiyyah Baina Yadaik dalam pembelajaran lebih mudah daripada menggunakan kamus lain. 2) Penggunaan kamus Al-Arabiyyah Baina Yadaik membuat pembelajaran bahasa Arab lebih efektif. 3) Kurangnya ketersediaan kamus di ponpes al-Khair diatasi dengan penggunaan kamus secara kolektif sehingga setiap anggota kelompok dapat menggunakan kamus Al-Arabiyyah Baina Yadaik dalam pembelajaran.

Kata kunci: Kamus Al-Arabiyyah Baina Yadaik, pembelajaran, bahasa Arab

مقدّمة

ليس علم اللغة علمًا صعبًا، ولكن اللغة هي علم عملي يحتاج الممارسة المستدامة في تعليمها. فلذلك، تعتبر إضافة المفردات جزءًا مهمًا، إما من عملية تعليم اللغة أو تطوير قدرة الشخص في اللغة إتقانها. المفردات هي واحد من عناصر اللغة يجب أن يتقنها متعلم اللغة الأجنبية حتى يحصل على مهارة التواصل باللغة.¹ لا يوجد حد للكلمة الصحيحة لجميع لغات في العالم. يشرح اللغات في العالم يحتاج عليه فرع تسمى الكلمة، ولكن يحد الكلمة بفونولوجيا لبعض التعريف، حينما أن لغات أخرى يحد عليها مورفولوجيا. الكلمة هي وحدة في اللغة التي لديها الاستقرار الداخلي والتنقل الموضوعي، مما يعني أنه لديه توزيع مجاني.

الفهم الضمني في كلمة أن كل كلمة تحتوي على فكرة. بعبارة أخرى، المفردات هي وسيلة لتوجيه الأفكار نقلها للآخرين. عندما ندرک أن الكلمة هي وسيلة لتوجيه الأفكار، فلذلك أنه يزيد أن يتقن المفردات فيزيد أن يتقن الأفكار ويعبر عنها. الذين يتقنون الأفكار، بعبارة أخرى، مفرداتهم، يمكنهم التواصل بسهولة وسلاسة مع الآخرين. لا نفهم الآخرين مرارا، لأننا لا نملك كلمات أو أفكار كافية أو لأن الأشخاص الذين يتحدثون لا يملكون ما يكفي من الأفكار أو المفردات، حتى لم يعبر معناها واضحا.²

التعليم في الأساس عملية التواصل والتفاعل بين المتعلمين مع المعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية اللازمة. يقال كعملية الاتصال أو عملية التفاعل، لأنه بدون التواصل والتفاعل، لن تحدث عملية التعليم، لذلك هناك حاجة إلى نهج والوسائل في تعليم اللغة العربية هي وسيط الرسالة من مرسل إلى المستلم.³ أصبح تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في مؤسسات التعليم

¹ Ahmad Fuad Effendi, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2009), 615.

² Gorys Keraf, *Diksi Dan Gaya Bahasa* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2007), 21-22.

³ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Rajawali Pers, 2013), 3.

الإسلامي مصدر قلق خاص لمراقبي اللغة العربية. تم تطوير مصادر مختلفة للتعلم من قبل اللغويين لتحقيق تعليم أفضل. حتى وقت قريب تطورت وسائل التعليم للمساعدة في عملية تعليم اللغة العربية بشكل فعال. ومع ذلك، مع تطور التكنولوجيا، هناك شيء واحد يُنسى في تعليم الكتب العربية والكتب التراثية، وهو استخدام القواميس العربية.

واحدة من وسائل يساعد في فهم معنى الكلمة، وخاصة المعنى المعجمية والنحوية هو استخدام وسائل القاموس. يُؤمل أن يسهل استخدام وسائل القاموس للطلاب في تعليم فهم معنى الكلمة. القاموس هو كتاب يحتوي على كلمات مرتبة أبجدياً بمعناها أو استخدامها أو ترجمته. عادةً يحتوي القاموس على طريقة نطق، ومخطط المقطع الهجائي، وأمثلة لاستخدامه. يعطى القاموس معلومات عن اشتقاق الكلمة، ومعنى الكلمات، والهجاء، والكلام. لذلك تختار الباحثة هذا الوسائل ليستخدم الطلاب في ارتفاع مهارة فهم معنى الكلمة.⁴

معهد الخير أحد المعاهد الذي يقع في قرية بونتيت. أحد الأشياء المثيرة للاهتمام في هذا المعهد هو على الرغم أن هذا المعهد السلف فإن طريقة تعليم اللغة العربية تستخدم مزيجاً من السلف والحديثة. التعليم في هذا المعهد الخير يختلف عن المعهد بشكل عام، حيث الطلاب يتعلم الكتب النحو والصرف قبل تعليم اللغة العربية. انتقالاً في المعهد الخير الطلاب يتعلم المفردات وترتيبها في الجملة آنفاً ثم دون الواعي الطلاب يتعلم النحو والصرف. فكرة هذه التعليم كأن يزول النحو والصرف ليزول من الصعب تعليم اللغة العربية، الواقع دون الواعي الطلاب يتعلم النحو والصرف. يتم التعليم من خلال التركيز على مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة باستخدام كتاب العربية بين يديك ومجهز بالمفردات لدعم تعليم اللغة العربية باستخدام قاموس العربية بين يديك. قاموس العربية بين يديك

⁴ Nia Kurniati, *Kompetensi Berbahasa Arab* (Jakarta: Pusat Perbukuan Depdikbud, 2008), 86.

هو المصدر الرئيسي لعملية التعليم في المدرسة الدينية الخيرية التي تطبقها في الفصل باللغة العربية كاللغة التمهيدي.

التعريف بالقاموس

القاموس هو مرجع يحتوي على كلمات اللغة، أو مصطلحات علم الخاص بمعرفتها والمرادفات والمكافئات في اللغات الأخر وتفسيره واستخدامه وطريقة النطق أبجادي.⁵ وهو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معنيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إما على حروف الهجاء أو الموضوع.⁶ والقاموس هو كتاب يحتوي مجموعة من مفردات اللغة مرتبة ترتيبا معينا مع شرح معانيها في اللغة نفسها أو في لغة أخرى، بالإضافة إلى ذلك فإن القاموس تتعرض لطريقة نطقها، واشتقاقها والمترادفات، والاصطلاحات، مع ذكر الشواهد التوضيحية.⁷

التطورات اللاحقة لا تصل فقط إلى جمع المفردات العربية نفسها، ولكن بسبب متطلبات الاحتياجات في مجال الاتصال بحيث يسعى البشر إلى إنشاء أدوات لفهم لغة الآخرين، في هذه الحالة اللغة الأجنبية. يتم تحويل القواميس في أنواع مختلفة، من قاموس اللغة الواحدة، قاموس ثنائي اللغة، إلى قواميس اللغة المختلفة.⁸ ينقسم تعريف القاموس إلى قسمين: قاموس عربي عام هو يحتوي الكتاب على عدد كبير من مفردات العربية بتفسيره، وتفسير معاني المفردات محتويا بنظام المعين، على أساس الهجئية والمعنى.⁹

بشكل العام، القاموس هو عن عملية الكتابة المنتجة والمطلوبة للمجتمع، كاستجابة للحاجة الملحة للحصول على معلومات عن الكلمة. القاموس هو

⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 257-58.

⁶ (مالانج: الانتاج، ٢٠٠٩)، ١٧٤ دراسة معجمية نشأتها ونظرياتها ومدارسها، توفيق الرحمن

(رياض: جامعة الملك سعود، ٢٠١٣)، ١٠ المعاجم اللغوية، جودت جقمقي

⁸ Besse Wahida, "Kamus Bahasa Arab Sebagai Sumber Belajar (Kajian Terhadap Penggunaan Kamus Cetak Dan Kamus Digital)," *At-Turats: Jurnal Pemikiran Pendidikan Islam* 2, no. 1 (2017): 66.

⁹ Moh. Sofwan Zauri Azizi, "Kamus Bahasa Arab Online Sebagai Sumber Pembelajaran Bahasa Arab" (UIN Sunan Kalijaga, 2016), 20.

الثقافة المكتوبة أو الثقافة الطباعة. لأن المطالبة تزداد الاحتياجات، يخترع الناس بالجد يصنع أدوات لفهم اللغات الأجنبية لعل حفظ الإنصال أفضل باللغة المختلفة. ليس القاموس المسجل أو لمعنى الكلمة فقط، أن دوره أهمية من مجرد الأداة. يخزن القاموس ثراء لغة البلد لا تخزينها في ذاكرة الإنسان. أهدافه هي تربوية، لأن يملأ القاموس الفجوات الموجودة بين المعرفة التي يملك القارئ والمجتمع كليّة، سواء كانت متعلقة باللغة أو متعلقة بالعلوم.

وبالتالي، القاموس هو أداة تعليمية دائمة، لأنه كالكتاب المطلوب للطلاب والكبار. يصبح مرجعية اللغة طول المطلوب للقارئ من جميع الأعمار. إذا أعطى الشخص قيودًا دقيقة على الكائن التربوي في القاموس، فيملك له مهمة تسهيل التواصل اللغوي، من خلال يملأ الفراغ المعلومات، أو جهل القارئ، والذي يمكن ترجمته بتوفير ما يعادل رسالة مجتمع اللغة الأجنبية (لغة المصدر) بطريق ترجمة لغة أم القارئ (اللغة المستهدفة). بترجمة اللغة، يمكنه التواصل مع المتحدثين بلغة الأجنبية.

يرتبط وجود القاموس بتطور الانصال الكتابي دائمًا. القاموس هو تطوير نسخ فم اللغوي، لأنه يحل أشكال اللغة في وحدات الرسومية المختلفة والترتيب الأبجدي للوحدات. يشرح وجود القاموس كبنوة اللغة الوطنية ويستخدم في جميع الشكل إجتماعي المواصلات. كما يرتبط بتطوير التدريس لتنمية المجتمع كليّة والتي لم يملك إلى مجموعة معينة. القاموس هو علامة على الثقافة المتقدمة، كما تصبح كائن ثقافي، متكاملة كالعنصر الثقافي الأخر.¹⁰

القاموس هو "قلب" دراسة اللغة، كما في اللغة العربية، لأن مستحيل أن تعليم لغة الأجنبية دون استخدام القاموس. كان قاموس العربي وظيفته لتسهيل فهم معنى القرآن، وقراءة الكتب المقدسة باللغة العربية، والتواصل

¹⁰ Syarif Hidayatullah, *Cakrawala Linguistik Arab* (Jakarta: Alkitabab, 2012), 87-88.

مع العرب .القاموس هو أداة إلزامية لفهم الكلمات والجمل وحتى الجمل التي يصعب فهمها، لأن كل تخصص له مصطلحات خاصة.

اللغة العربية هي واحدة من لغات التواصل الدولي التي دور فعال لها في بناء ديناميكيات المجتمع العالمي. ولكن بصرف النظر عن ذلك، هناك الجانب الآخر يستخدم اللغة العربية كالضرورة هو الجانب الإلهي. هذا الجانب من حقيقة أن ظهر القرآن والسنة باللغة العربية. النظر في مختلف جوانب اللغة الإندونيسية التي يقدمها المسلمون، ليس اللغة العربية كاللغة الأجنبية في إطار الحياة الدولية فقط، ولكن كاللغة التي تدرسيها من خلال نموذج الوحي. في هذا السياق ، يحتوي القاموس العربي على وظيفتين هامتين: منبع العلم، وخاصة لغوية التي تساعد على إتقان اللغة الأجنبية؛ وسيلة للمساعدة في فهم تعليم الإسلام.

كان القاموس في استخدامه حاجة للمعرفة صرف هو دراسة تغير الكلمات. ولكن هناك أيضاً التي ترتيبها بالعملية بحيث لا يطلب فهم علم الصرف. قبل فتح القاموس يجب أن يكون اتباع النصائح العملية لاستخدام القاموس هي:

١. أطلب عن القاموس يتوافق مع النظام القابل يقرأ به لأن يزداد ويوسع معرفة الكلمة التي يطلب عنه وفقاً للمصطلحات المستخدمة في القاموس.
٢. إقرأ بحرص أمام القاموس لتسهيل منفعتة و موجود على الكلمة المطلوبة.
٣. الالتفات إلى شكل الكلمة المطلوبة بالعناية
٤. لا تكون سريعاً في اختيار التعريف مقارنة بالتعريف الحالي ومطابقتة لشكل قراءته. لأن في القاموس لديه عادة من المعاني.
٥. انظر الى مثال الجملة لأنه يشرح التعريف المطلوبة.
٦. كتبت الكلمات والمعاني الموجودة لحزنة و يزداد معرفة اللغوية لفهم التخصصات اللغوية المختلفة.^{١١}

¹¹ Muhib Abdul Wahab, "Bahasa Arab-Kamus-Studi- Dan Pengajaran," *Jurnal Mimbar Ilmiah Universitas Islam Jakarta*, 2009.

تعليم اللغة العربية

والتعليم عملية لحل المشكلة الفردية والاقتصادية والإجتماعية والسياسية التي وجدخها الطلاب والفرقة المجتمع. وفي هذه الناحية كان السلوك بمعنى المظهر والفكرة والقيمة والمهارة والرغبة الفردية. وإما من جهات السلبية ترجع إلى ما ترقى النفس والفرقة والمجتمع حتى تكون وجودا نافعا مفعولا ومنتجا في المجتمع.¹² تعليم اللغة العربية هو عملية ذهنية واعية لاكتساب السيطرة على الأنماط الصوتية والنحوية والمعجمية، من خلال دراسة هذه الأنماط وتحليلها بوصفها محتوى معرفيا. فالتعليم اللغة يستند إلى الفهم الواعي لنظم اللغة كشرط لإتقانها. فالكفاية المعرفية سابقة على الأداء اللغوي وشروط الحدوثة.¹³

اللغة هي التعبير العرفي. واللغة العربية هي كل ألفاظ يعبر بها العرب عن أغراضهم. وأما تعليم اللغة العربية هو نقل العلوم اللغة العربية من معلم اللغة العربية إلى الطلاب ليفهموا اللغة العربية وتولها ويتطورها.¹⁴ إن تعليم اللغة العربية بشكل عام يهدف إلى أن يكون الطلاب قادرين على استخدام اللغة العربية بشكل نشط وسلي بحيث تعتبر مبادئ التعلم حقا. مبادئ تعلم اللغة العربية على النحو التالي¹⁵:

1. مبدأ التحدث قبل الكتابة. يجادل هذا المبدأ بأن تعليم اللغة العربية يجب أن يبدأ أولاً بالإستماع إلى أصوات اللغة في شكل كلمات أو جمل ثم قولها فقط، وبعد مرور هاتين المرحلتين، يمكن تعليم دروس القراءة والكتابة.

¹² Agus Suryana, *Panduan Praktis Mengelola Pelatihan* (Jakarta: Edsa Mahkota, 2006), 29.

¹³ تعليم اللغة العربية لغير النطقين بها: النظرية والتطبيق، على أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٧)، ١٨.

¹⁴ Soeparno, *Dasar-Dasar Linguistik Umum* (Yogyakarta: PT Tiara Kencana, 2012), 30.

¹⁵ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Dan Metode-Metodenya* (Yogyakarta: Teras, 2009), 17.

٢. مبدأ الجمل الأساسية. يجادل هذا المبدأ بأنه يجب على المعلم إعطاء جمل محادثة أساسية لحفظها. لأن الحوار باللغات الأجنبية يصعب تذكرها من الحوار في الإندونيسيا.
٣. مبدأ نماط الجملة كعادات. يجادل هذا المبدأ بأن ما تم تعلمه جيداً هو الذي تحدده العادات. لأن الطلاب الذين يعرفون الكلمات باللغة الأجنبية لابد أن يستطيع استخدام اللغة.
٤. مبدأ التعبير. يجادل هذا المبدأ بأنه يجب على المعلم لا يتعلم المفردات المستقلة. لكن قدّم الطلاب إلى المفردات في شكل جمل أو تعبيرات. لأن المفردات في كثير من الأحيان لها العديد من المعاني المختلفة. سيتم فهم هذا الاختلاف من قبل الطلاب إذا تم شرحه من خلال السياق.
٥. مبدأ نظام الصوت للاستخدام. يجادل هذا المبدأ بأن المعلم لا يتعلم الطلاب الإستماع إلى نموذج الكلام الجيدة. ولكن قدّم الطلاب نظام الصوت بشكل منهجي حتى استخدام الطلاب التقليد وغيره.
٦. مبدأ تحديد المفردات. يجادل هذا المبدأ بأن المعلم لا يتعلم بتدريس الكثير من المفردات عندما يحاول الطلاب إتقان تركيب الأساسي اللغة. تعليم المفردات اللازمة لأنشطة التدريب.
٧. مبدأ كتابة ما تمّ تعلمه. يجادل هذا المبدأ على أنه يجب على المعلم أن يتعلم دروس الكتابة باستخدام المفردات أو نموذج الجملة التي تمّ تعلمها. لأن كتابة الدروس بشكل مثالي هي تمثيل لدروس التحدث. ويهدف تعليم اللغة العربية من البداية إلى تمكين الطلاب من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارة الأساسية في قنون اللغة العربية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة، والتدرّج في تنمية هذه المهارات على امتداد صفوف هذه المرحلة بحيث يصل الطلاب في نهايتها إلى مستوى لغوي يمكن من استخدام اللغة استخداما ناجحا عن طريق الاستماع الجيد، والكلام الصحيح، والقراءة

الواعية، والكتابة السليمة، الأمر الذي يساعده على أن ينهض بالعمل الذي يختاره، وعلى أن يواصل الدراسة في المرحلة التعليمية التالية.^{١٦} من الناحية النظرية أهداف التعليم اللغة العربية هي ترفع القدرة على التحديث باللغة العربية. بالتعليم المستمر يمكن الحصول على المهارات اللغوية، أي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، مع تعبير آخر ذكر أن الهدف من تعليم اللغة العربية هي تكتسب على القدرة استخدام اللغة، سواء كان سلبياً أو نشاطاً.^{١٧}

أما هدف التعليم اللغة العربية على النحو التالي:

- ١) ترقية قيمة الاتصال باللغة العربية، لسأنا كان أم كتابة التي تتضمن ٤ المهارة اللغوية، وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.
- ٢) تنمية شعور بأهمية اللغة العربية بإحدى اللغة الأجنبية لتكون آلة التعلم، وخاصة في تعلم مصادر التعاليم الإسلامية.
- ٣) ترقية فهم عن العلاقة بين اللغة والثقافة وتوسيع أفق الثقافة.^{١٨} وفي تعليم اللغة العربية مشاكل ترجع إلى العوامل اللغوية وغير اللغوية.

العوامل اللغوية

المشكلات المختلفة التي يواجهها الطلاب الإندونيسيون هي الاختلافات التي تسبب صعوبات في تعليم اللغة العربية. وتشمل هذه الاختلافات.^{١٩}

١. نظام الصوت

استمر تدريس اللغة العربية خاصة في إندونيسيا لفترة طويلة. ومع ذلك، فإن جانب الإدارة السليمة كأساس لتحقيق مهارات الإستماع والتحدث لا يزال

١٦ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق، هريدي

١٧ Muhammad Bisri, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki PRESS, 2012), 17.

١٨ Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Dan Metode-Metodenya*.

١٩ Juwariyah Dahlan, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab* (Surabaya: Al-Iklas, 2009), 44-46.

أقل اهتمامًا. يُطلق على نظام الصوت العربي علم تجويد القرآن، والذي يدرس "مخارج الحروف".

٢. المفردات

المفردات التي يتم اعتمادها على نطاق واسع من قبل الإندونيسيا هي إضافة للإندونيسيين لتعليم اللغة العربية بسهولة. ومع ذلك، فإن نقل الكلمات هذا يثير العديد من المشكلات مثل: تحويل المعنى، وتغيير الصوت من الصوت الأصلي ولفظ الثابت لكن المعنى يتغير.

٣. تركيب الجملة

في النص العربي، يجب أن يفهم الطلاب المعنى أولاً. بهذه الطريقة سيقروا على قراءتها بشكل صحيح. هذا لا ينفصل عن معرفة علم نحو باللغة العربية، وهو إعطاء فهم لكيفية القراءة بشكل صحيح وفقًا للقواعد العربية السائدة.

٤. كتابة

يختلف النص العربي عن الكتابة اللاتينية، فهذه مشكلة منفصلة للطلاب. تبدأ الكتابة اللاتينية من اليمين إلى اليسار، بينما يبدأ النص العربي من اليسار إلى اليمين. الحروف اللاتينية لها أشكالان، وهما الحروف الكبيرة والحروف الصغيرة، والحروف العربية لها أشكال مختلفة، وهي أشكال قائمة بذاتها، بداية، منتصف ونهاية.

العوامل غير اللغوية

إلى جانب المشكلات اللغوية التي يواجهها الطلاب غير العرب، فإن المشكلات غير اللغوية تصبح أيضًا مشكلة أمام نجاح تعليم اللغة العربية. العوامل غير اللغوية وهي:²⁰

١. عامل الطلاب

تشمل العوامل الناشئة عن الطلاب: الخلفية التعليمية للطلاب، والتحفيز، والمثابرة، والمشاعر العاطفية. الطلاب من المكونات البشرية التي

²⁰ Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002), 132.

تشغل منصب مركزي. يصبح الطلاب موضوعاً ومحوراً للانتباه في جميع عمليات التحول التي تسمى التعليم.

٢. عامل المعلم

بعبارة بسيطة، المعلم هو كل من يؤثر عمداً على الطلاب لتحقيق أهدافهم التعليمية المقصودة. يشتمل هذا العامل على قدرة المعلم باللغة العربية نفسها والتي لا يمكن فصلها عن الخلفية التعليمية، والقدرة على استخدام اللغة العربية، والقدرة على فهم المواد قبل إجراء أنشطة التعليم والتعلم.

٣. عامل الطريقة

تعد هذه الطريقة أهم عامل على الرغم من عدم وجود أفضل طريقة لتدريس اللغات الأجنبية. كل طريقة لها نقاط القوة والضعف الخاصة بها.

مناهج البحث

هذا البحث نوعي طبيعي لا يتم معالجة ظروفه في الميدان.^{٢١} البحث الميداني من طرق جمع البيانات التي تقوم بها في الميدان المعين لنيل البيانات الحقيقية من بيانات البحث كمواد تقرير البحث.^{٢٢} والنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج نوعي وصفي، وهو البحث الذي يستخدم تحليل البيانات الاستقرائي الذي يحاول وصف أعراض حدث ما.^{٢٣} وقد استخدمنا لجمع البيانات الملاحظة والمقابلة والتوثيق. وقد قمنا بالملاحظة غير المشاركة حول أنشطة التعليم في الفصل^{٢٤} من أجل الحصول على البيانات المتعلقة باستخدام القاموس العربية بين يديك في عملية تعليم اللغة العربية بمعهد

²¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 27.

²²M. Iqbal Hasan, *Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 2002), p. 11.

²³ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2001), 5.

²⁴ Emzir, *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data* (Jakarta: Rajawali Pers, 2009), 40.

الخير شربون العام الدراسي ٢٠١٩. هذا بالإضافة إلى المقابلة التي أجريناها مع الأستاذ والطلاب بالمعهد للحصول على معلومات مختلفة حول استخدام القاموس العربية بين يديك العربية في تعليم اللغة العربية فيه. أما التوثيق فهو مكمل للمشاهدة والمقابلة في البحث النوعي.²⁵ استخدمناه للحصول على البيانات التي تتعلق بلمحة عامة عن معهد الخير شربون من أحوال المعلمين والطلاب والمرافق الداعمة لعملية التعليم.

استخدام القاموس العربية بين يديك في تعليم اللغة العربية بمعهد الخير-شربون

تنظم معهد الخير شربون أنشطة تعليمية لمدة أسبوع كامل تبدأ من الاثنين إلى الأحد. يتم التعليم أربع مرات في يوم واحد، وهي بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب والعشاء. الخير معهد من المعاهد التي تنفذ منهج مدرسة الدينية لفترة طويلة. في المؤسسة يجب أن تكون هناك مشاكل في عملية التعليم، وخاصة في تعليم اللغة العربية في مدرسة الدينية الخير. في هذا البحث، تفيض الباحثة تعليم اللغة العربية لأن اللغة العربية هي إحدى الدراسات التي تشغل منصباً مهماً.

في تعليم اللغة العربية، توجد أربع مهارات، وهي مهارات الاستماع ومهارات الكلام ومهارات القراءة ومهارات الكتابة لتحقيق هذه المهارات، وتستخدم معهد الخير كتاب العربية بين يديك وقاموس العربية بين يديك. يتم تدريس جميع جوانب اللغة، وهي المحادثة وحفظ المفردات والتأليف والقراءة والترجمة. يقام تعليم اللغة العربية في معهد الخير شربون بعد صلاة العشاء. في هذه الحالة، يتم تعليم اللغة العربية في مدرسة الدينية باستخدام كتاب العربية بين يديك وقاموس العربية بين يديك. أنشطة التعليم في مدرسة الدينية ليست مماثلة للأنظمة المطبقة في المدارس النظامية. يبدأ مستوى التعليم في مدرسة الدينية

²⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Bandung: ALFABETA, 2012), 329.

الخير بثلاثة مستويات: المستوى الأول مخصص بالكلام، والمستوى الثاني مخصص بالإنشاء، و المستوى الثالث مخصص بالقراءة والترجمة.

التعليم هو عملية الاتصال بحيث تحتل وسائل التعليم موقعًا مهمًا كمكوّن واحدة من مكونات نظام التعليم. وبالتالي، فإن العملية التي يمكن أن توفر للطلاب لديهم معرفة ومهارات جديدة مطلوبة في مناهج الدراسية تتطلب الوسائل. والوسائل المناسبة والملائمة ستجعل عملية التعليم تتم بفعالية وكفاءة. تطوير وسائل التعليم باستخدام القاموس العربية بين يديك على نطاق واسع من قبل المعلمين في محاولة لتحسين فهم الطلاب للمواد. قاموس العربية بين يديك هو أحد وسائل التعليم التي تستخدم كقاموس بشكل عام. مزايا هذا القاموس تسهل الطلاب في البحث عن معنى المفردات العربية- الإندونيسية والإندونيسية-العربية.

استخدام هذا القاموس مناسبًا جدًا للدروس التي تحتوي على اللغة العربية والتي غالبًا ما يعتبرها الطلاب صعبة. يجد معظم الطلاب صعوبة في حفظ المفردات الجديدة في تعليم المواد العربية. ومع ذلك، فإن استخدام هذا القاموس سيجعل من السهل على الطلاب في تعليم المفردات الجديدة لأنه سيسهل البحث عن المفردات التي يبحث عنها الطلاب. لكي سيكون مفيدًا إذا تم استخدام القاموس العربية بين يديك كأداة للطلاب للتفاعل مع كل من المواد التعليمية التي لديهم أو عند القيام بأنشطة التعليم.

واستخدام القاموس العربية بين يديك يرجع إلى أسباب هي: (١) استخدام القاموس العربية بين يديك ينقص عباءة التعلم، من حمل كتاب وقاموس سميك والكتب ودفاتر الملاحظات؛ (٢) قاموس العربية بين يديك سهل الاستخدام ومفيد للغاية في عملية التعليم خاصة في البحث عن المعنى في اللغة العربية، لأن المفردات في هذا القاموس تتكيف مع السياق الوارد في كتاب العربية بين يديك؛ (٣) يشعر الطلاب بحماسة في المشاركة في عملية التعليم.

يجب أن تفي وسائل التعليم الجيدة بالعديد من الشروط. الغرض من استخدام الوسائل هو توفير الحافز للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يجب على

وسائل التعليم أيضًا تحفيز الطلاب على تذكر ما تعلموه بالإضافة إلى توفير أدوات تعليمية جديدة. ستمكّن الوسائل الجيدة الطلاب أيضًا من تقديم ملاحظات وتعليقات. قاموس العربية بين يديك هو واحد من وسائل التعليم للشخص الذي يتعلم اللغة العربية. هناك العديد من التأثيرات الهامة من استخدام القاموس، سواء التأثيرات المباشرة أو غير المباشرة، بما في ذلك الحصول على مفردات جديدة، وذلك لإثراء المفردات التي لدى الشخص من قبل. في كثير من الأحيان يستخدم شخص ما القاموس كمرجع في التعامل مع المفردات التي يصعب فهمها، وكلما فهمها في معالجة معنى الكلمة.

أنشطة التعليم اللغة العربية في مدرسة الدينية الخور بعد صلاة العشاء. الأستاذ أحمد أبو منصور قام بتدريس اللغة العربية عن طريق استخدام كتاب العربية بين يديك وقاموس العربية بين يديك. تعليم اللغة العربية لا يركز فقط على أربع مهارات هم: مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة لكنهم بحاجة أيضًا إلى فهم المحتوى الذي يتعلمونه. لذلك تم التأكيد على استخدام القاموس العربية بين يديك في عملية التعليم.

فيما يتعلق باستخدام القاموس العربية بين يديك في التعليم، أجرينا المقابلة مع الأستاذ أحمد أبو منصور وقال إن قاموس العربية بين يديك مفيد جدًا للطلاب في عملية التعليم خاصة في فهم المفردات غير المعروفة في كتاب العربية بين يديك. وإن استخدام قاموس العربية بين يديك هو أحد أكثر وسائل التعليم العملية. ومع ذلك، فإن بعض الطلاب يستخدم القاموس فقط عندما تكون مثقلة بالمهمة، حتى لو كانت هناك مفردات لا يفهمونها أو يفتقرون إلى المعنى. وفقًا للبحث الذي أجريناه إن استخدام القاموس العربية بين يديك في تعليم اللغة العربية جيد جدًا، إلا أن وعي بعض الطلاب باستخدام القاموس كان لا يزال ضئيلاً. أما المشاكل التي تواجه الطلاب في استخدام القاموس العربية بين يديك فمنها قلة مرافق التعليم بخيث أن بعض الطلاب لم يملكوا قاموس العربية بين يديك. إضافة ألى أن بعضهم يفضلون سؤال الأصدقاء عن

مفرداتهم باعتبار أنه أسهل وأسرع من البحث عن معاني المفردات في قاموس العربية بين يديك.

وحاول الطلاب التغلب على هذه المشاكل في استخدام القاموس العربية يديك عن طريق عمل جماعي، فإن الطلاب الذي لم يكن لديه قاموس العربية بين يديك يستخدم نظام عمل جماعي حتى يتمكن كل عضو في المجموعة من استخدام قاموس العربية بين يديك.

الخاتمة

وصلنا في نهاية البحث إلى استخلاص النتائج وهي أن استخدام قاموس العربية بين يديك في التعليم أسهل من استخدام أي قاموس آخر. كما أن استخدام قاموس العربية بين يديك يجعل تعلم اللغة العربية أكثر فعالية. إلا أن قلة القواميس الموجودة تشكل مشاكل. لذلك يستخدم الطلاب القاموس بشكل جماعي حتى يتمكن كل عضو في المجموعة من استخدام قاموس العربية بين يديك. وفيما يتعلق باستخدام القاموس العربية بين يديك في التعليم، أجرينا المقابلة مع الأستاذ أحمد أبو منصور وقال إن قاموس العربية بين يديك مفيد جداً للطلاب في عملية التعليم خاصة في فهم المفردات غير المعروفة في كتاب العربية بين يديك. وإن استخدام قاموس العربية بين يديك هو أحد أكثر وسائل التعليم العملية.

المراجع

- Anshor, Ahmad Muhtadi. *Pengajaran Bahasa Arab Dan Metode-Metodenya*. Yogyakarta: Teras, 2009.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2010.
- Arsyad, Azhar. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Rajawali Pers, 2013.
- Azizi, Moh. Sofwan Zauri. "Kamus Bahasa Arab Online Sebagai Sumber Pembelajaran Bahasa Arab." UIN Sunan Kalijaga, 2016.

- Besse Wahida. “Kamus Bahasa Arab Sebagai Sumber Belajar (Kajian Terhadap Penggunaan Kamus Cetak Dan Kamus Digital).” *At-Turats: Jurnal Pemikiran Pendidikan Islam* 2, no. 1 (2017).
- Bisri, Muhammad. *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki PRESS, 2012.
- Dahlan, Juwariyah. *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*. Surabaya: Al-Iklas, 2009.
- Effendi, Ahmad Fuad. *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2009.
- Emzir. *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data*. Jakarta: Rajawali Pers, 2009.
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011.
- Hidayatullah, Syarif. *Cakrawala Linguistik Arab*. Jakarta: Alkitabiah, 2012.
- Keraf, Gorys. *Diksi Dan Gaya Bahasa*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2007.
- Kurniati, Nia. *Kompetensi Berbahasa Arab*. Jakarta: Pusat Perbukuan Depdikbud, 2008.
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2001.
- Soeparno. *Dasar-Dasar Linguistik Umum*. Yogyakarta: PT Tiara Kencana, 2012.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*. Bandung: ALFABETA, 2012.
- Suryana, Agus. *Panduan Praktis Mengelola Pelatihan*. Jakarta: Edsa Mahkota, 2006.
- Syah, Muhibbin. *Psikologi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002.
- Wahab, Muhib Abdul. “Bahasa Arab-Kamus-Studi- Dan Pengajaran.” *Jurnal Mimbar Ilmiah Universitas Islam Jakarta*, 2009.

Antin, Ahmad Maghfurin

توفيق الرحمن. دراسة معجمية نشأتها ونظرياتها ومدارسها. مالانج: الانتاج,
٢٠٠٩.

جقمقي, جودت. المعاجم اللغوية. رياض: جامعة الملك سعود, ٢٠١٣.

هريدي, على أحمد مدكور وإيمان أحمد. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:
النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠١٧.